

اِخْتِبَارُ الْفَصْلِ الثَّانِي

السَّنَد:

ولَمَّا دَنَّت رُكَّابُنَا مِنْ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ وَبَدَتْ مَعَالِمُهَا بَيْنَ شِعَابِ الْجِبَالِ خَفَقَ الْقَلْبُ مِنَ الْهَيْبَةِ الْهَيْبَةِ،
وَانْشَرَحَ الصَّدْرُ سُرُورًا إِذْ لَا تَطُوهَا الْقَدَمُ إِلَّا وَقَدْ تَجَرَّدَتِ النَّفْسُ مِنْ شَوَاغِلِهَا، وَاسْتَعَدَّتْ لِلِقَاءِ مَوْضِعِ عَظَمِهِ
اللَّهِ وَشَرْفِهِ، وَكَانَتِ الْجِبَالُ الْمُحِيطَةُ بِهَا سُودَاءَ شَامَخَةٍ، فَتَزِيدُ الْمَكَانَ جَلَالًا، وَتُشْعِرُ الدَّخَلَ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ فِي حَضْرَةِ
لَا تُشْبِهُ سَائِرَ الْحَوَاضِرِ.

وَقَدْ لَاحَ لِلْعَيْنِ عِمْرَانُهَا مُتَوَاضِعًا فِي ظَاهِرِهِ عَظِيمًا فِي دَلَالَتِهِ، فَالدُّورُ مُتَقَارِبَةٌ، وَالْأَسْوَاقُ مُنْتَظِمَةٌ، لَا صَخْبَ
فِيهَا وَلَا فَوْضَى، وَإِنَّمَا حَرَكَةُ تَسِيرٍ عَلَى إِيقَاعِ الْعِبَادَةِ، فَإِذَا ارْتَفَعَ الْأَذَانُ أُغْلِقَتِ الْحَوَانِيتُ، وَسَارَعَ النَّاسُ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَلَا يُرَى فِي الطَّرِيقَاتِ إِلَّا مَنْ قَصِدَ الصَّلَاةَ.

وَأَهْلُ مَكَّةَ أَلْفُوا قُدُومَ الْغُرَبَاءِ، وَتَعَوَّدُوا اخْتِلَافَ الْوُجُوهِ وَالْأَلْسِنِ، فَغَلَبَ عَلَيْهِمْ حُسْنُ الْخُلُقِ وَسِمَاحَةُ
الْمُعَامَلَةِ، يَقَابِلُونَ الزَّائِرَ بِالْبَشْرِ، وَيُؤَاوِسُونَ الْفَقِيرَ، وَيُكْرِمُونَ الْحَاجَّ حَتَّى يَخَالَ النَّاطِرُ (أَنَّ خِدْمَةَ الْوَافِدِينَ
فَرِيضَةٌ) لَا تَقِلُّ مَنْزِلَةً عَنْ سَائِرِ الْقُرْبَاتِ، وَقَدْ دَرَجُوا عَلَى أَنْ يَتَنَافَسُوا فِي فِعْلِ الْخَيْرِ، فَيُكَثِّرُونَ مِنَ الصَّدَقَاتِ،
وَيُهَيِّئُونَ السُّبُلَ لِلْمَسَافِرِينَ، لَا يَسْأَلُونَهُمْ عَنْ نَسَبٍ وَلَا عَنْ بَلَدٍ، وَإِنَّمَا يَجْمَعُهُمْ مَقْصِدٌ وَاحِدٌ، وَمِنْ عَادَاتِهِمُ الظَّاهِرَةُ
عِنَايَتُهُمُ الْبَالِغَةُ بِمَوَاسِمِ الْحَجِّ إِذْ تَسْتَعِدُّ الْبَلَدَةَ قَبْلَهَا أَيَّامًا، فَتُنْظَفُ الطَّرِيقُ، وَتُهَيَّأُ مَوَارِدُ الْمَاءِ، وَتُفْتَحُ الْبُيُوتُ لِإِيْوَاءِ
الْقَادِمِينَ، فَيَأْوِي الْغَرِيبُ إِلَى بَيْتٍ لَا يَعْرِفُ أَهْلَهُ، فَيَلْقَى مِنْهُمْ مَا يَلْقَى الْابْنُ مِنْ أَهْلِهِ، كَمَا تُعَدُّ الْأَطْعَمَةُ، وَتُقَسِّمُ
الْأَقْوَاتُ، فَتَتَجَلَّى مَعَانِي التَّكَافُلِ بَيْنَ السَّكَّانِ فِي مَشْهَدٍ يَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالسَّلُوكِ الْإِنْسَانِيِّ النَّبِيلِ.

وَقَدْ اعْتَادَ أَهْلُ هَذَا الْبَلَدِ احْتِرَامَ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ احْتِرَامًا شَدِيدًا، فَلَا يُقَدِّمُ عَلَيْهَا شُغْلًا، وَلَا يُؤَخَّرُ عَنْهَا عَمَلًا،
فَإِذَا امْتَلَأَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ بِالْمُصَلِّينَ (تَلَاشَتِ الْفَوَارِقُ بَيْنَ غَنِيِّ وَفَقِيرٍ) وَشَرِيفٍ وَوَضِيعٍ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ صَفًّا
وَاحِدًا لَا يُمَيِّزُهُمْ إِلَّا خُشُوعُ الْقُلُوبِ.

وَهَكَذَا يَغَادِرُ الْمَسَافِرُ مَكَّةَ (وَقَدْ أَزْدَادَتْ بِصِيرَتِهِ)، وَاتَّسَعَتْ تَجَرِبَتُهُ إِذْ لَمْ تَكُنِ الرَّحْلَةُ إِلَيْهَا انْتِقَالًا فِي الْمَكَانِ
فَحَسَبَ، بَلْ كَانَتْ تَهْذِيبًا لِلنَّفْسِ وَتَرْبِيَةً لِلرُّوحِ، وَاكْتِسَابًا لِمَعْرِفَةِ النَّاسِ وَأَحْوَالِهِمْ، فَمَا أَرْوَعَ أَثَرَ هَذِهِ الْبِقَاعِ الَّتِي
لَا تَمَحُوهُ الْأَيَّامُ وَلَا تُنْسِيهِ الْأَسْفَارُ!

رحلة ابن جبير. بتصرف.

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (4 ن)

- 1) حدّد من السّند العبارة الدّالة على تأثّر المسافر عند دخول مكّة.
- 2) اذكر عادتَيْن من عادات أهل مكّة.
- 3) اشرح كلمة «الهيبة»، ثمّ وظّفها في جملة من إنشائك.
- 4) لخصّ مضمون السّند في فكرة عامّة.

الوضعية الثانية: (8 ن)

- 1) أعرب ما تحته خطّ في السّند إعراباً تامّاً: (الهيبة – الألسن – مواسم – البلد).
- 2) ما المحلّ الإعرابيّ للجمل الواقعة بين قوسين:
(أنّ خدمة الوافدين فريضة) – (وقد ازدادت بصيرته) – (تلاشت الفوارق بين غنيّ وفقير)
- 3) ما نوع الاستثناء في الجملة التّالية: «لا يُمَيِّزُهُمْ إِلَّا خُشُوعُ الْقُلُوبِ»؟ علّل إجابتك.
- 4) ميّز من السّند: – محسّنا بديعيّاً مبيناً نوعه وأثره البلاغيّ.
– أسلوباً إنشائيّاً مبيناً نوعه وصيغته.
- 5) سمّ ثمّ اشرح الصّورة البيانيّة التّالية: «مكّة مِرَاة الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ كُلِّهِ».
- 6) ما النّمط الغالب على السّند؟ اذكر مؤشّراً له مع التّمثيل.
- 7) ما شكل السّند؟ وما نوعه؟

الجزء الثاني: (8 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السياق: تعرّفت في العطلة الصّيفيّة على صديق أجنبيّ، فطلب منك الحديث عن معالم وطنك ومميّزات أبنائه، بالإضافة إلى العادات والتّقاليد التي تزخر بها بلدك.

السّند: قال مفدي زكريّا:

وقلّ الجزائر وَاَصْغِ إِنَّ ذَكَرَ اسْمَهَا تجد الجبابر ساجدين ورّكعاً

التّعليمة: اكتب فقرة لا تقلّ عن ستّة عشر سطراً تُبيّن فيها معالم بلدك، مبرزاً الخصال الحميدة لأبنائه وبعض عاداتهم وتقاليدهم، محترماً علامات الوقف وموظّفا التّمييز والاستثناء.

الْجُمْهُورِيَّةُ الْجَزَائِرِيَّةُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ الشَّعْبِيَّةُ
وَزَارَةُ التَّربِيَةِ الْوَطَنِيَّةِ

التَّارِيخُ: 2026/03/

المُدَّة: ساعتان

المادَّة: اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

المستوى: الرَّابِعَةُ مَتَوَسِّط

تصحيح اختبار الفصل الثَّاني

السُّؤال	الإجابة	النَّقطة
	الجزء الأوَّل	12ن
	الوضعيَّة الأولى	4ن
01	حَفَّقَ القلب من الهيبة الهيبة، وانشرح الصِّدر سرورًا إذ لا تطؤها القدم إلَّا وقد تجرّدت النّفس من شواغلها، واستعدّت لِلِقَاءِ مَوْضِعِ عَظَمَةِ اللَّهِ وشرفه	1ن
02	من عادات أهل مكّة: يقابلون الزّائر بالبشر، ويواسون الفقير، ويكرمون الحاجّ	1ن
03	الهيبة: الوقار امتلاء قلب المسلم هيبة من الله	1ن
04	وصف الكاتب لحاله عند دخول مكّة، وبعض معالمها، وبيان عادات أهل مكّة، وحال الحاجّ عند مغادرته إيّاها	1ن
	الوضعيَّة الثّانية	8ن
01	إعراب ما تحته خطّ: الهيبة: توكيد لفظي مجرور وعلامة جرّه الكسرة (0.5) الألسن: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الكسرة (0.5). مواسم: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة (0.5) أهل: بدل كلّ من كلّ مجرور وعلامة جرّه الكسرة (0.5).	2ن
02	أنّ خدمة الوافدين فريضة: مصدر مؤوّل في محلّ نصب مفعول سدّ مسدّ مفعولي يخال. وقد ازدادت بصيرته: جملة فعلية في محلّ نصب حال. تَلَاشَتِ الفوارق بين غنيّ وفقير: جملة جواب الشرط لا محلّ لها من الإعراب	1.5ن

03	لا يُمَيِّزُهُمْ إِلَّا خُشُوعُ الْقُلُوبِ نقص منفي (0.5)؛ لآتَه سبق بأداة نفي «لا» (0.25)، وناقص لأنّ المستثنى منه محذوف (0.25)	1ن
05	-المحسن البديعيّ غنيّ فقير طباق إيجاب أثره البلاغيّ إيضاح المعنى وبيانه بذكر الكلمة وضدها. (0.75) فما أَرْوَعَ أثر هذه البقاع الّتي لا تمحوه الأيّام ولا تُنسيه الأسفار! نوعه غير طلبيّ صيغته التّعجب (0.75)	1.5ن
06	مَكَّة مِرْآة الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ كُلِّهِ تشبيهه بليغ مَكَّة مشبّه، مرآة: مشبّه به	1ن
07	النَّمَطُ الْغَالِبُ: هُوَ الْوَصْفِيُّ كثرة الأوصاف وكانت الجبال المحيطة بها سوداء شامخة	0.5ن
07	شكل السّند: نثريّ نوع النّص: أدب الرّحلة	0.5ن

الوضعية الإدماجية: (8 ن)

الملاءمة	فهم الموضوع جيّدا
الانسجام	تسلسل وترابط الأفكار
سلامة اللّغة	قلّة الأخطاء النّحويّة والصّرفيّة والإملائيّة
الإتيقان	علامات الوقف، وحسن العرض، التّوظيف وسهولة المقروئيّة.

333